

دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة في الجمهورية اليمنية

جمال محمد علي مسعد، محسن حسين صالح عبدالله بن لسود

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة عدن

Dr.mohsen.hussein11@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة توضيح دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة في اليمن، وتشخيص التحديات والصعوبات التي تحد من نمو هذه المشروعات الصغيرة في اليمن. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المنهج القياسي من خلال جمع البيانات باستبانة صممت لهذا الغرض، وطبقت على عينة عشوائية من أصحاب المشروعات الصغيرة موزعين على عدد من محافظات. وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل يلعب دورًا حاسمًا في تنمية المشروعات الصغيرة، وأن ضعف بيئة التمويل يشكل العائق الرئيسي أمام تحقيق الاستدامة والنمو. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التمويل وتنمية المشروعات. **الكلمات المفتاحية:** التمويل-تنمية المشروعات الصغيرة.الجمهورية اليمنية.

The Role of Financing in the Development of Small Enterprises in the Republic of Yemen

Jamal Mohammed Ali Mosaad, Mohsen Hussein Saleh Abdullah Bin Laswad

Faculty of Economics and Political Science, University of Aden

Abstract

This study investigates the role of financing in the development of small enterprises in the Republic of Yemen and identifies the key challenges and constraints that hinder their growth and sustainability. A descriptive-analytical research design was employed, complemented by quantitative analysis. Data were collected using a structured questionnaire administered to a random sample of small enterprise owners across several governorates in Yemen.

The findings indicate that financing plays a pivotal role in fostering the development of small enterprises by enhancing their capacity for growth and long-term sustainability. The results further reveal that weaknesses in the financing environment constitute the principal barrier to the expansion and continuity of these enterprises. In addition, the study found a strong positive and statistically significant relationship between financing and the development of small enterprises. These findings underscore the importance of strengthening financing policies and mechanisms to improve access to finance and enhance the contribution of small enterprises to Yemen's economic development.

Keywords: Financing; Small Enterprises; Enterprise Development; Sustainability; Yemen.

أولاً: الإطار العام للدراسة

1-المقدمة

تشكل المشروعات الصغيرة والناشئة العمود الفقري لمعظم للاقتصادات وخاصة في الدول النامية نظراً لمرونتها وقدرتها العالية على التكيف والانتشار، وفي ظل الأزمات المركبة والنزاع المسلح الذي يعيشه اليمن، تعرضت البنية الاقتصادية لتدهور حاد وفقدت الكثير من الأسر مصادر دخلها التقليدية، مما جعل المشروعات الصغيرة ملجأً أساسياً للتمكين الاقتصادي والعيش ومع ذلك، فإن نجاح هذه المشروعات واستمرارها يعتمد بالدرجة الأولى على توفر شريان الحياة المتمثل في "التمويل"، ويأتي قطاع التمويل الأصغر في اليمن، لاسيما بعد تحول العديد من المؤسسات إلى بنوك تمويل أصغر إسلامية، ليمثل نافذة أمل حيوية لدعم رواد الأعمال والمشروعات الصناعية والخدمية الصغيرة وتخفيف حدة الفقر.

وخلص البحث في مجمله إلى أن التمويل يلعب دوراً محورياً في تنمية المشروعات الصغيرة في اليمن، حيث تبين وجود علاقة إيجابية قوية وتأثير ذي دلالة إحصائية للتمويل على تنمية هذه المشروعات. كما أظهرت النتائج تدني مستوى التمويل المتاح، وضعف تنوع الأدوات التمويلية، وصعوبة الوصول إلى التمويل خاصة للنساء وذوي المستوى التعليمي المتوسط. وتواجه المشروعات الصغيرة تحديات كبيرة أبرزها عدم الاستقرار الاقتصادي وانهايار العملة، وضعف البنية التحتية، والنزاع المسلح، وشروط التمويل المعقدة. وتأمل الدراسة أن تسهم نتائجها وتوصياتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن عبر تمكين هذا القطاع الحيوي، إضافة إلى عرض عدد من المقترحات التي يمكن أن تمثل موضوعات تشكل أساساً لدراسات لاحقة تتناول جوانب أخرى من التمويل وريادة الأعمال. لقد باتت الحاجة ماسة لأن يتم التعامل مع قطاع المشروعات الصغيرة كأداة محورية في مواجهة التدهور الاقتصادي الحالي وانعكاساته الاجتماعية. في هذا الاتجاه، يتعين على الحكومة وشركائها التمويين تصميم وتنفيذ سياسات متكاملة وطويلة المدى، تُنفذ بشكل متوازي لدعم المشروعات الصغيرة على طول سلسلة القيمة.

فان التمويل عنصر حاسم ولكن غير كافٍ لتنمية المشروعات الصغيرة في اليمن. فهناك حزمة متكاملة من التحديات الهيكلية والبيئية والتنظيمية تعيق وصول التمويل وفعاليته. النجاحات المحدودة لنماذج مثل الجمعيات الادخارية القروية وبعض برامج الصندوق الاجتماعي للتنمية تشير إلى وجود إمكانيات كبيرة يمكن البناء عليها إذا ما تم تهيئة البيئة المناسبة ومعالجة التحديات المشار إليها. كما تؤكد النتائج على أهمية العوامل المساعدة (كالتدريب والدعم الفني) التي ظهرت كعنصر حاسم للنجاح، وعلى أن

هيمنة التمويل الإسلامي تعكس خصوصية المجتمع اليمني وتفضيله للصيغ المتوافقة مع الشريعة، وهو ما يمثل فرصة يجب استثمارها بشكل أفضل من خلال تطوير البيئة التشريعية المنظمة لهذا القطاع.

ويهدف هذا البحث توضيح دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة في الجمهورية اليمنية، والتعرف على واقع التمويل المتاح لهذه المشروعات، والتحديات التي تواجهها في الحصول عليه، واختبار أثر التمويل في تنميتها.

2- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف حجم وعدم كفاية التمويل في تلبية الاحتياجات التمويلية للمشروعات الصغيرة في معظم القطاعات، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة والتعرف على أبرز التحديات التي تواجهها، وبيان دور الهيئة العامة لتنمية المشروعات الصغيرة والأصغر في تحسين فرص الوصول إلى التمويل وتعزيز استدامة هذه المشروعات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما مصادر التمويل الموجهة للمشروعات الصغيرة، وما علاقتها بتنمية المشروعات الصغيرة في اليمن؟

3- أهمية البحث

تنبثق أهمية هذا البحث من اعتبارات علمية وعملية، ويمكن توضيح الأهمية العلمية في الاسهام المتواضع لإثراء الأدبيات العربية واليمنية المتعلقة بقطاع التمويل والمشروعات الصغيرة.

اما الأهمية العملية توفر الدراسة نتائج وتوصيات يمكن أن يستفيد منها صناع القرار في الجهات الحكومية، وفي مقدمتها الجهات الحكومية المشرفة على قطاع المشروعات الصغيرة والأصغر والجهات الداعمة لها، إلى جانب المؤسسات المصرفية والمنظمات الدولية ذات العلاقة، وذلك من خلال تزويدهم ببيانات ومؤشرات تساعد في تطوير سياسات تمويلية أكثر كفاءة ومرونة واستدامة، بما يعزز فرص دعم المشروعات الصغيرة وتلبية احتياجات الفئات المستهدفة، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

4- أهداف البحث: يسعى هذا البحث بشكل رئيسي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-تشخيص وتصنيف التحديات والصعوبات (الاقتصادية، التمويلية، التشريعية، الإدارية والتكنولوجية) التي تحد من نمو المشروعات الصغيرة في اليمن.

-تقييم مساهمة المؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة في اليمن.

-تحليل مساهمة التطور التكنولوجي في تنمية المشروعات الصغيرة في اليمن.

-تحليل دور التمويل في إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة في اليمن.

-تحليل دور التمويل في زيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتج.

-تحليل دور التمويل في استحداث فرص العمل.

5- فرضيات البحث

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، توجد فرضية رئيسية تتمثل في التحديات التي يواجهها قطاع المشروعات الصغيرة ناتجة عن بيئة اقتصادية وسياسية غير مواتية تؤثر سلباً على توفر التمويل المطلوب واستخدامه الأمثل، ويمكن إعادة صياغة الفرضية إحصائياً من خلال فرضيتين

الفرضية الأولى (H_1): توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين تقديم التمويل المناسب وتنمية المشروعات الصغيرة في اليمن.

الفرضية الثانية (H_2): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتمويل كمواصفات ومتطلبات (متغير مستقل) على استمرارية وتطور المشروعات الصغيرة (متغير تابع).

6-حدود البحث

تحدد الدراسة بالضوابط والحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على بحث دور التمويل (بصيغه وأدواته المختلفة) وتأثيره على تنمية المشروعات الصغيرة في اليمن، وتحليل المعوقات الميدانية المؤثرة عليها

الحدود البشرية والمؤسسية: أصحاب المشروعات الصغيرة في المحافظات المستهدفة، بالإضافة إلى بنوك التمويل الأصغر في اليمن (بنك الأمل، بنك الكريمي) والصندوق الاجتماعي للتنمية.

الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية.

الحدود الزمانية: جرى إعداد الدراسة الميدانية من خلال استبانة وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً خلال عامي 2025 - 2026 م .

7-الدراسات السابقة:

-دراسة العنسي، نادية حسن (بالتعاون مع الراعي، سمير أحمد): (2024): بعنوان (الفجوة التمويلية بين الجنسين في قطاع المشروعات الصغيرة اليمنية).

هدفت الدراسة الى تحليل الفجوة التمويلية بين الذكور والإناث في قطاع المشروعات الصغيرة في اليمن، والتعرف على الأسباب المؤدية لهذه الفجوة، وكان مجتمع الدراسة أصحاب المشروعات الصغيرة في محافظة عدن. العينة: 200 من أصحاب المشروعات (100 ذكر، 100 أنثى)، والأداة المستخدمة: استبانة (مقياس ليكرت الخماسي)، ومقابلات شبه مقننة مع 20 من صاحبات المشروعات.

وكانت اهم النتائج التي توصلت اليه الدراسة الى ما يلي: وجود فجوة تمويلية كبيرة لصالح الذكور، حيث حصل الذكور على تمويل أعلى بنسبة 65% مقارنة بالإناث، وأن العوائق الاجتماعية (مثل اشتراط موافقة الزوج) وعدم وجود ضمانات عينية (بسبب ضعف ملكية العقارات لدى النساء) هي أبرز الأسباب، فأن 75% من النساء صاحبات المشروعات يعانين من صعوبة في الحصول على التمويل.

-دراسة أحمد، سامي عبد الله (بالتعاون مع علي، محمد حسن) (2024): بعنوان (تأثير التمويل المصرفي على أداء المشروعات الصغيرة: دراسة تطبيقية على اليمن).

هدفت الدراسة قياس تأثير التمويل المصرفي على أداء المشروعات الصغيرة في اليمن، وتحديد العوائق التي تحول دون الحصول على التمويل. ومجتمع الدراسة أصحاب المشروعات الصغيرة في أمانة العاصمة صنعاء. العينة: 120 من أصحاب

المشروعات (قطاعات التجارة، الخدمات، الصناعات الخفيفة)، الأداة المستخدمة استبانة (مقياس ليكرت الخماسي)، وتحليل وثائق البنوك.

واهم النتائج التي توصلت اليه الدراسة وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للتمويل المصرفي على أداء المشروعات الصغيرة (نمو المبيعات، الربحية). وأن ضعف الضمانات وتعقيد الإجراءات هو العائق الأكبر أمام حصول المشروعات على التمويل. فأن 65% من المشروعات تعتمد على التمويل الذاتي بسبب صعوبة الوصول إلى التمويل المصرفي. والوسائل الإحصائية تحليل الانحدار الخطي البسيط، معامل ارتباط بيرسون، التكرارات والنسب المئوية.

-دراسة الزبيدي، محمد عبدالله(2023- 2025) بعنوان: (التمويل المرحلي وتأثيره في استدامة المشروعات الصغيرة اليمنية

هدفت الدراسة الى اختبار تأثير التمويل المرحلي على استدامة المشروعات الصغيرة، وتحديد مراحل المشروع الأكثر احتياجاً للتمويل. ومجتمع الدراسة أصحاب المشروعات الصغيرة في محافظات عدن وحضرموت. العينة: 150 من أصحاب المشروعات (قطاعات الزراعة، الصناعات الغذائية، الخدمات)، والأداة المستخدمة استبانة (مقياس ليكرت الخماسي)، ومقابلات مع 20 من المسؤولين في بنوك التمويل الأصغر.

واهم النتائج التي توصلت اليه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التمويل المرحلي والاستدامة، حيث أن المشروعات التي حصلت على تمويل في مراحل التوسع كانت أكثر استدامة بنسبة 55%. وأن 65% من المشروعات تقشل في الحصول على تمويل لمرحلة التوسع بسبب نقص المنتجات التمويلية المناسبة. فأن ضعف التمويل المستمر هو السبب الرئيسي لانخفاض استدامة المشروعات.

-دراسة العدواني، أحمد صالح(2025) بعنوان: (استدامة المشروعات الصغيرة في اليمن: التحديات والحلول).

هدفت الدراسة الى تحديد التحديات التي تواجه استدامة المشروعات الصغيرة في اليمن، واقتراح حلول عملية لتعزيز الاستدامة. ومجتمع الدراسة أصحاب المشروعات الصغيرة في محافظات تعز والحديدة. العينة: 100 من أصحاب المشروعات (قطاعات التجارة، الصناعات التحويلية). والأداة المستخدمة: استبانة (مقياس ليكرت الخماسي)، ومقابلات متعمقة مع 15 من أصحاب المشروعات.

وكانت اهم النتائج التي توصلت اليه الدراسة أن نقص التمويل المستمر هو التحدي الأكبر للاستدامة، يليه ضعف الكفاءة الإدارية، ثم الظروف الأمنية. وأن 67% من المشروعات الصغيرة في اليمن تقشل في تحقيق الاستدامة بسبب نقص التمويل. فأن تحسين بيئة التمويل وتوفير التمويل المرحلي يمكن أن يزيد من استدامة المشروعات بنسبة 40%.

-دراسة حمادي، تيان، وحتاتش (2025): بعنوان: (دور التمويل الأصغر المتوافق مع الشريعة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي)،

هدفت دراسة إلى تحليل دور التمويل الأصغر المتوافق مع الشريعة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي، من خلال دراسة حالة بنك الأمل للتمويل الأصغر في اليمن. وأظهرت النتائج أن البنك نجح في توسيع الوصول إلى الخدمات المالية عبر شبكة واسعة من الوكلاء والخدمات الرقمية، وأسهم بصورة مباشرة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفئات محدودة الدخل، ولا سيما في المناطق الريفية.

-دراسة الراشدي، محمد، وعثمان (2021): بعنوان: (العلاقة بين التمويل الأصغر الإسلامي وريادة الأعمال متناهية الصغر في اليمن).

هدفت هذه الدراسة العلاقة بين التمويل الأصغر الإسلامي وريادة الأعمال متناهية الصغر في اليمن، مع التركيز على الدور الوسيط للتدريب والتكافل متناهي الصغر.

وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتمويل الإسلامي على نجاح المشروعات الصغيرة، كما بينت أن برامج التدريب والتكافل تعزز من فاعلية التمويل في دعم رواد الأعمال.

تحليل تقييم الدراسات السابقة: يتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت على موضوع التمويل باعتباره أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشروعات الصغيرة واستدامتها، وأكدت جميعها وجود علاقة إيجابية بين توافر التمويل وتحسن أداء المشروعات وزيادة فرص استمرارها. كما اتفقت الدراسات على أن صعوبة الحصول على التمويل، واشتراط الضمانات، وتعقيد الإجراءات، تمثل أبرز المعوقات التي تحد من نمو المشروعات الصغيرة في اليمن.

وتباينت الدراسات في نطاقها وأهدافها؛ فركزت دراسة العنسي والراعي على الفجوة التمويلية بين الجنسين، بينما اهتمت دراسة أحمد وعلي بأثر التمويل المصرفي على الأداء، وركزت دراسة الزبيدي على التمويل المرحلي والاستدامة، في حين تناولت دراسة العدوانى تحديات الاستدامة بصورة عامة، واهتمت دراستا حمادي وآخرين، والراشدي وآخرين، بالتمويل الأصغر الإسلامي ودوره في تعزيز الشمول المالي وريادة الأعمال.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تتناول بصورة مباشرة وشاملة أثر التمويل بأبعاده المختلفة في استدامة المشروعات الصغيرة في اليمن ضمن نموذج تحليلي واحد، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها، من خلال دراسة العلاقة بين التمويل واستدامة المشروعات الصغيرة، والخروج بتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير سياسات التمويل ودعم استمرارية هذه المشروعات في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وصياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها، وتحديد متغيرات الدراسة، وتصميم أداة جمع البيانات، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج، بما يعزز من جودة الدراسة ومنهجيتها.

نقاط القوة:

1. تناولت الدراسات السابقة موضوع التمويل من زوايا متعددة، شملت التمويل المصرفي، والتمويل الأصغر، والتمويل الإسلامي، والتمويل المرحلي، مما وفر أساساً علمياً متنوعاً للدراسة الحالية.
2. اعتمدت معظم الدراسات على مناهج علمية مناسبة، واستخدمت أدوات جمع بيانات موثوقة، مثل الاستبانة والمقابلات، إلى جانب أساليب إحصائية ملائمة لتحليل البيانات.
3. أكدت جميع الدراسات وجود دور إيجابي للتمويل في تحسين أداء المشروعات الصغيرة وتعزيز فرص استدامتها.
4. ركزت الدراسات على البيئة اليمنية، الأمر الذي يجعل نتائجها أكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية.
5. قدمت نتائج عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير سياسات وبرامج تمويل المشروعات الصغيرة.

نقاط الضعف:

1. ركزت معظم الدراسات على جانب واحد من التمويل، مثل التمويل المصرفي أو التمويل الأصغر، دون دراسة أثر التمويل بصورة شاملة على استدامة المشروعات الصغيرة.
2. اقتصرت بعض الدراسات على محافظات محددة، مما يحد من إمكانية تعميم نتائجها على جميع المحافظات اليمنية.
3. اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي والتحليل الكمي، مع محدودية استخدام المناهج المختلطة أو الدراسات الطولية التي تتابع المشروعات عبر الزمن.
4. لم تتناول معظم الدراسات أثر استمرارية التمويل وملاءمته لمراحل نمو المشروع المختلفة بصورة متكاملة.
5. لم تقدم بعض الدراسات نموذجًا يوضح العلاقة بين أبعاد التمويل المختلفة واستدامة المشروعات الصغيرة.

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة وإسهامها في توضيح واقع تمويل المشروعات الصغيرة في اليمن، إلا أنها لم تدرس بصورة متكاملة أثر التمويل بأبعاده المختلفة في استدامة المشروعات الصغيرة ضمن نموذج تحليلي واحد. ومن ثم، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة العلمية من خلال تحليل أثر التمويل في استدامة المشروعات الصغيرة، والخروج بتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير سياسات التمويل وتعزيز استدامة هذا القطاع في اليمن.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة

1- مفاهيم أساسية حول التمويل :

أ- تعريف التمويل: التمويل هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المشاريع الاقتصادية، ويمكن تعريفه بأنه العملية التي يتم من خلالها توفير الموارد المالية اللازمة لبدء المشاريع أو توسعتها أو تطويرها. ويشمل التمويل جميع الأدوات والآليات التي تمكن الأفراد والمؤسسات من الحصول على الأموال اللازمة لممارسة أنشطتهم الاقتصادية وتحقيق أهدافهم التنموية (أحمد، سامي عبد الله، وعلي، ص18، 2024؛ الزبيدي، 2024، ص35). دور التمويل في دعم المشاريع يتجاوز مجرد توفير السيولة النقدية، فهو:

-يمكّن رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قائمة على أرض الواقع.

-يساعد في توفير رأس المال العامل اللازم لتشغيل المشاريع واستمراريتها.

-يساهم في تطوير البنية التحتية للمشاريع وشراء المعدات والتقنيات الحديثة.

-يدعم جهود التوسع والنمو وزيادة الطاقة الإنتاجية.

-يساعد في تجاوز الأزمات المالية المؤقتة التي قد تمر بها المشاريع (الزبيدي، 2024، ص 35، أحمد، سامي عبد الله، وعلي، 2024، ص18).

2- أنواع التمويل المتاحة للمشاريع الصغيرة: تتنوع مصادر وأشكال التمويل المتاحة للمشاريع الصغيرة، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

- التمويل التقليدي: يشمل القروض البنكية بفائدة، حيث تقدم البنوك التجارية قروضاً لأصحاب المشاريع الصغيرة مقابل فوائد محددة وضمانات معينة. ويعد هذا النوع من التمويل الأكثر شيوعاً في النظم الاقتصادية التقليدية، إلا أنه قد لا يتناسب مع احتياجات المشاريع الصغيرة الناشئة التي تقتصر على الضمانات الكافية (الزبيدي، 2024، ص35).
- التمويل الإسلامي: يمثل التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية بديلاً مهماً في اليمن وغيرها من الدول الإسلامية، ويشمل صيغاً متعددة مثل المراجعة، والمضاربة، والمشاركة، والقروض الحسنة، وقد أثبت هذا النوع من التمويل فاعليته في دعم المشروعات الصغيرة وتعزيز الشمول المالي، خاصة في البيئات المحافظة (Hamadi et al., 2025؛ الراشدي، محمد، وعثمان، 2021).
- التمويل من الهيئات الحكومية: تؤدي الهيئات الحكومية دوراً مهماً في تمويل المشاريع الصغيرة من خلال الصناديق التنموية، وبرامج دعم الشباب، ومبادرات التمكين الاقتصادي، بما يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتوسيع فرص العمل (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2024، ص22؛ وكالة الأنباء اليمنية سبأ، 2024).
- التمويل من المنظمات الدولية: تشارك المنظمات الدولية في تمويل المشاريع الصغيرة في اليمن من خلال برامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية، إضافة إلى المؤسسات المانحة التي تدعم برامج التمكين الاقتصادي والتنمية المحلية (UNDP Yemen, 2024,p18-19).

3- مفاهيم أساسية حول المشاريع الصغيرة

- أ- تعريف المشروعات الصناعية الصغيرة: المشروعات الصغيرة هي وحدات اقتصادية تعمل بمستوى محدد من رأس المال والعمالة وحجم الإنتاج، وتختلف معايير تعريفها من دولة إلى أخرى وفقاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها تعتمد غالباً على عدد العاملين، وحجم رأس المال، والمبيعات السنوية (العدواني، 2025؛ الهاشمي، 2023، ص112-114).
- أما المشروعات الصناعية الصغيرة فهي المشروعات التي تعمل في المجال التصنيعي أو التحويلي، حيث تقوم بتحويل المواد الخام إلى منتجات قابلة للاستخدام، مثل ورش النجارة والحداة، ومشاعل الخياطة، وتصنيع الأغذية والمنظفات والملابس الجاهزة (العدواني، 2025، ص ص55، 58).

4- خصائص وأهمية هذه المشروعات:

- الخصائص المشاريع الصغيرة: تتميز المشروعات الصناعية الصغيرة في الدول النامية مثل اليمن بعدد من الخصائص، أهمها الاعتماد على العمالة المحلية، واستخدام تقنيات إنتاج بسيطة، ومحدودية رأس المال، وارتباطها بالأسواق المحلية، إضافة إلى مرونتها في مواجهة المتغيرات الاقتصادية (العدواني، 2024، ص ص55، 58؛ Al-Lai, 2014). وتتمثل أهميتها في قدرتها على توفير فرص العمل، وتنويع القاعدة الإنتاجية، وتلبية احتياجات الأسواق المحلية، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة بين المناطق الحضرية والريفية (الهاشمي، 2023، ص118؛ وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2024، ص22).
- أهمية المشاريع الصغيرة : تلعب المشاريع الصغيرة دوراً حيوياً في الاقتصادات الوطنية، خاصة في الدول النامية التي تعاني من معدلات بطالة مرتفعة، إذ تُعد من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الحكومات في تحفيز النشاط الاقتصادي وخلق فرص العمل. وفي اليمن، تُعد المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر من أهم مصادر توفير فرص العمل للشباب والنساء، حيث تستوعب أعداداً كبيرة من

العاملين بتكاليف تشغيلية منخفضة مقارنة بالمشروعات الكبيرة، مما يجعلها ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (العدواني، 2025، ص55؛ وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2024، ص22، 30). وتسهم هذه المشاريع في تخفيض معدلات البطالة من خلال:

-توفير فرص عمل مباشرة لأصحاب المشاريع والعاملين فيها (الهاشمي، 2023، ص112-114).
-خلق فرص عمل غير مباشرة عبر سلاسل التوريد والخدمات المساندة (الزبيدي، 2024، ص35).
-تمكين الفئات المهمشة اقتصادياً، مثل النساء والشباب، من دخول سوق العمل وتحقيق الاستقلال الاقتصادي (UNDP Yemen, 2024, p.18-19).

-تشجيع ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال بدلاً من الاعتماد على الوظائف الحكومية (أحمد، سامي عبد الله، وعلي، 2024، ص18).
كما تسهم المشاريع الصغيرة في زيادة الإنتاج المحلي وتحسين مستوى الدخل، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية ويعزز الاستقرار الاجتماعي، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها اليمن (Center Sana'a, 2024, p12). وتكتسب المشاريع الصغيرة أهمية استثنائية في اليمن في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الراهنة، حيث أصبحت تمثل مصدراً رئيسياً للدخل لكثير من الأسر التي فقدت مصادر رزقها نتيجة النزاع وتدهور الأوضاع الاقتصادية، كما أسهمت برامج التمويل الأصغر والجمعيات الادخارية والقروض القروية في دعم صمود هذه الأسر وتحسين قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية (UNDP Yemen, 2024, p112-114؛ Center Sana'a, 2024, p 12).

5- التمويل ودوره في تطوير المشاريع الصغيرة:

أ- دور التمويل في تأسيس وتطوير المشاريع: يُعد التمويل عصب الحياة للمشروعات الصناعية الصغيرة، حيث يلعب دوراً محورياً في جميع مراحل دورة حياة المشروع، بدءاً من مرحلة التأسيس مروراً بالتشغيل والتطوير، وصولاً إلى مرحلة الاستدامة والنمو (أحمد، سامي عبد الله، وعلي، 2024، ص37).

في مرحلة التأسيس:

-توفير رأس المال الأولي لشراء المعدات والمواد الخام.

-تغطية تكاليف التراخيص والإجراءات القانونية.

-تمويل تجهيز المكان المناسب لمزاولة النشاط (الزبيدي، 2024، ص24).

في مرحلة التشغيل والتطوير:

-توفير رأس المال العامل لشراء المواد الخام ودفع الرواتب.

-تمويل جهود التسويق والتوسع في الأسواق.

-تحديث المعدات والتقنيات لتحسين الإنتاجية والجودة (أحمد، سامي عبد الله، وعلي، 2024، ص85).

في مرحلة الاستدامة والنمو:

-تمويل خطط التوسع وزيادة الطاقة الإنتاجية.

-دعم الابتكار وتطوير منتجات جديدة.

-توفير سيولة مالية لمواجهة التحديات والظروف الطارئة (الزبيدي، 2024؛ ص44 العدواني، 2025، 75).

وتظهر التجارب الناجحة في اليمن أن المشاريع التي تحصل على تمويل مناسب ومنتظم تكون أكثر قدرة على الاستمرار والنمو. فعلى سبيل المثال، تمكنت انتصار قرة، وهي امرأة يمنية من ريف محافظة ذمار، من بدء مشروع خياطة صغير بعد حصولها على تمويل بقيمة 200 ألف ريال يمني من جمعية ادخارية وقروض محلية، مما مكنها من شراء ماكينة خياطة وتحسين دخل أسرتها (UNDP Yemen, 2024, p35).

ب-التحديات المالية التي تواجه المشاريع الصغيرة: تواجه المشاريع الصغيرة في اليمن مجموعة من التحديات التمويلية التي تعيق تأسيسها ونموها، ويمكن تصنيفها إلى تحديات داخلية وأخرى خارجية (Center Sana'a, 2024, p15؛ العدواني، 2024، ص68).

التحديات الداخلية

-ضعف الإدارة المالية وغياب التخطيط المالي السليم.

-قلة الخبرة في إعداد دراسات الجدوى وخطط العمل.

-محدودية الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل.

-الاختلاط بين الأموال الشخصية وأموال المشروع (الهاشمي، 2023، ص56).

وتشمل المعوقات الداخلية ضعف الثقافة المالية لدى أصحاب المشاريع، وعدم القدرة على إعداد ملفات التمويل المطلوبة، إضافة إلى التخوف من الاقتراض في بعض المناطق (الهاشمي، 2023، ص76).

التحديات الخارجية

-عزوف البنوك التجارية عن تمويل المشاريع الصغيرة بسبب ارتفاع المخاطر.

-ارتفاع تكاليف التمويل.

-محدودية انتشار المؤسسات التمويلية في المناطق الريفية.

-ضعف البنية التحتية للخدمات المالية الرقمية.

-انعدام الاستقرار الاقتصادي وتقلبات أسعار الصرف.

-ازدواجية السياسة النقدية بين صنعاء وعدن، وما يترتب عليها من تحديات أمام المؤسسات التمويلية (Center Sana'a, 2024, p15).

وتشمل المعوقات الخارجية فتشمل محدودية الموارد المالية للمؤسسات التمويلية، وغياب قاعدة بيانات ائتمانية وطنية، وضعف التنسيق بين الجهات المانحة، إضافة إلى بعض المعوقات الاجتماعية والدينية التي تؤثر في الحصول على التمويل (Center Sana'a, 2024, p28؛ Hamadi et al., 2025، ص94).

ثالثاً: الدراسة القياسية (الميدانية)

1- إجراءات الدراسة:

أ- **منهج البحث** : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الرئيس للدراسة والمنهج القياسي، الإحصائي لمعالجة البيانات التي جُمعت من أداة البحث، واستخراج المؤشرات الإحصائية اللازمة، مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار الفرضيات.

ب- **عينة الدراسة**: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على (120) من أصحاب المشروعات الصغيرة، استرد منها (100) استبانة صالحة للتحليل، وبنسبة استجابة بلغت (83.3%). يوضح الجدول (1) توزيع العينة حسب المحافظات.

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية (%)
عدن	48	48.0
الضالع	20	20.0
أبين	10	10.0
حضر موت	16	16.0
صنعاء	6	6.0
المجموع	100	100.0

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة.

التفسير: يظهر الجدول (1) أن محافظة عدن احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المشاركين (58%)، وهو ما يعكس الأهمية الاقتصادية والتجارية للمحافظة، وكثافة المشروعات الصغيرة فيها. وجاءت محافظة الضالع في المرتبة الثانية (20%)، تلتها أبين (10%)، ثم حضرموت وصنعاء (6% لكل منهما). هذا التنوع الجغرافي في العينة يساهم في زيادة تمثيلية النتائج ويعزز من قوة التعميمات الإحصائية.

ب- **خصائص العينة الديموغرافية والمهنية**:

جدول (2) يوضح خصائص العينة الديموغرافية والمهنية (ن=100)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	90	90%
أنثى	10	10%
المجموع	100	100%
المستوى التعليمي		
إعدادي	19	19%
ثانوي	15	15%
جامعي	66	66%
المجموع	100	100%
الحالة الاجتماعية		
الحالة	التكرار	النسبة المئوية (%)
عازب	20	20%
متزوج	80	80%
المجموع	100	100%

سنوات العمل		
الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 1-3 سنوات	15	15 (%)
من 3-5 سنوات	15	15 (%)
المجموع	70	70 (%)
سنة التأسيس		
السنة	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 2010-2015م	18	18 (%)
من 2016-2020م	18	18 (%)
من 20021-2025م	64	64 (%)
المجموع	100	70 (%)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة.

التفسير: يُلاحظ أن نسبة الذكور بلغت (90%) مقابل (10%) للإناث، مما يعكس محدودية مشاركة المرأة في قطاع المشروعات الصغيرة في اليمن، وهو ما يتفق مع تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة، كما أن (66%) من أفراد العينة حاصلون على مؤهل جامعي، وهو مؤشر إيجابي على الوعي المالي والإداري.

أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، فـ 80% من العينة من المتزوجين، مما قد يشير إلى أن الشباب المتزوجين هم الأكثر إقبالاً على إنشاء المشروعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة.

أما بخصوص سنوات الخبرة، فإن 75% من العينة لديهم خبرة تزيد عن 5 سنوات، مما يعزز مصداقية إجاباتهم حول تحديات التمويل. كما تشير النتائج إلى أن 64% من المشروعات تأسست خلال السنوات الخمس الأخيرة (2020-2025)، مما يعكس ارتفاعاً في نشاط ريادة الأعمال رغم الظروف الصعبة (UNDP, 2024, p. 27).

جدول (3): يوضح مصادر التمويل (متعدد الإجابات)

مصدر التمويل	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذاتي	57	57 (%)
خارجي	43	43 (%)
المجموع	100	100 (%)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة.

التفسير: يعكس الجدول (3) اعتماداً كبيراً على التمويل الذاتي (57%) مقارنة بالتمويل الخارجي (43%)، مما يدل على ضعف مؤسسات التمويل الرسمية أو صعوبة الوصول إليها. وضعف الثقة في البنوك وتعقيد الإجراءات يدفع رواد الأعمال للاعتماد على مدخراتهم الذاتية.

جدول (4) تفاصيل المصادر الخارجية للتمويل

الحالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
البنوك التقليدية	14	14 (%)
من أحد البرامج التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية	7	7 (%)

مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	7	7(%)
خاص	7	7(%)
دين من الأقارب	7	7(%)
من مجهود خاص	7	7(%)
لا ينطبق	4	4(%)
المجموع	57	57(%)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة. النسبة محسوبة من إجمالي العينة

(100)

التفسير: يوضح الجدول رقم (4) من بين الذين لجأوا إلى التمويل الخارجي (43 فردًا)، كانت البنوك التقليدية المصدر الأكثر استخدامًا (14% من إجمالي العينة)، تليها برامج الصندوق الاجتماعي للتنمية ومؤسسة عدن للتمويل الأصغر (7% لكل منهما). هذا يشير إلى أن البنوك التقليدية لا تزال المصدر الرسمي الرئيسي للتمويل، رغم التحديات الكبيرة التي تواجه المشروعات الصغيرة في التعامل معها.

جدول (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النشاط الرئيسي للمشروع

م	الرئيسي للمشروع	عدد العاملين		المجموع
		ذكور	إناث	
1-	مشروع تنظيف شواطئ عدن	11	11	22
2-	ديكور	17	5	22
3-	شبكة انترنت	11	5	16
4-	زراعة	26	11	37
5-	صرافة	11	6	17
6-	بيت محمي	12	5	17
7-	تعليم	11	6	17
8-	اتصالات	6	-	6
9-	مصنع ثلج	12	6	18
10-	استشارات	6	5	11
11-	معمل ألمنيوم	10	-	10
12-	مغسلة	8	-	8
13-	بيع تجزئة	6	-	6
14-	تصوير وطباعة وبيع أدوات مكتبية	6	5	11
15	خياطة	10	5	15
	المجموع	163	70	233

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة.

التفسير: يظهر الجدول (5) تنوعًا كبيرًا في الأنشطة التي تمارسها المشروعات الصغيرة في العينة. أكثر الأنشطة من حيث عدد العاملين هي الزراعة (37 عامل)، تليها مشروع تنظيف الشواطئ والديكور (22 عامل لكل منهما). كما يلاحظ أن بعض الأنشطة تعتمد بشكل كبير على العمالة الذكورية (الاتصالات، معمل الألمنيوم، المغسلة، بيع التجزئة)، بينما تشهد أنشطة أخرى مشاركة

نسائية ملحوظة (الخيطة، التصوير والطباعة، الزراعة). هذا التنوع في الأنشطة يعكس مرونة قطاع المشروعات الصغيرة في التكيف مع احتياجات السوق المحلية وهذه النتائج تتفق مع دراسة.

ج- صدق الأداة

-الصدق الظاهري وصدق المحكمين

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (10) من المحكمين من أساتذة الإدارة والاقتصاد والإحصاء والتمويل، من مختلف الجامعات اليمنية، للتأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها للمتغيرات المقاسة، ومدى شموليتها للأبعاد المحددة. وقد تم تعديل بعض الفقرات بناءً على آرائهم، حيث تم إعادة صياغة 3 فقرات لغويًا لتكون أكثر وضوحًا. كما تم دمج فقرتين متشابهتين في فقرة واحدة، وحذف فقرة واحدة اعتُبرت غير مناسبة للسياق اليمني، وتمت إضافة فقرة واحدة تتعلق بالتمويل الرقمي بناءً على توصية أحد المحكمين. وبعد إجراء التعديلات، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، وتم اعتمادها بنسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (87%)، وهي نسبة مقبولة في البحوث العلمية.

-صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. ويوضح الجدول (7) معاملات الارتباط لأهم الفقرات في المحاور الرئيسية، وقد تم حسابها باستخدام برنامج SPSS بناءً على البيانات المجمعة.

جدول (7): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي لأهم المحاور (ن=100)

م	العبارة	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig.)
المحور: التحديات والصعوبات			
1-	تحديات إدارية	0.712	0.000
2-	تحديات فنية	0.698	0.000
3-	تحديات مالية	0.734	0.000
4-	تحديات تسويقية	0.685	0.000
5-	تحديات أمنية	0.756	0.000
6-	ضعف التمويل يؤثر على نمو المشروع	0.723	0.000
7-	شروط الحصول التمويل معقدة	0.701	0.000
8-	عدم الاستقرار الاقتصادي وانحيار العملة جاء العملات الأجنبية	0.689	0.000
9-	النزاع المسلح أر على قطاع الأعمال	0.745	0.000
10-	ضعف البنية التحتية تؤثر على نمو وتطوير المشاريع	0.718	0.000
11-	النظام المالي التمويلي القائم لا يلبي احتياجات المشروعات	0.692	0.000
12-	ضعف الاهتمام الحكومي لتوفير بيئة مناسبة للتمويل	0.767	0.000
13-	عدم وجود تشريعات تحمي وتدعم قطاع المشروعات الصغيرة	0.734	0.000

م	العبارة	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig.)
14-	عدم وضوح الإجراءات القانونية يعيق بنمو وتطور المشروعات	0.706	0.000
15-	عدم استقرار البيئة السياسية تؤثر سلباً على نمو وتطور المشروعات	0.689	0.000
محور: دور التمويل في إنشاء وتنمية المشروعات			
1-	ساهم التمويل في زيادة رأسمال المشروع	0.823	0.000
2-	ساهم التمويل في التزام المشروع بسداد استحقاق الموردين	0.801	0.000
3-	ساهم التمويل في التزام المشروع بسداد مستحقات العاملين	0.789	0.000
4-	ساهم التمويل في شراء المنتجات الأساسية اللازمة للمشروع	0.776	0.000
5-	ساهم التمويل في زيادة البيع بكميات مناسبة لتحقيق الدخل المطلوب	0.765	0.000
6-	ساهم التمويل في إبقاء هوامش ربح لصاحب المشروع	0.754	0.000
7-	ساهم التمويل في شراء أصول جديدة للمشروع	0.743	0.000
8-	ساهم التمويل في تنمية و تأهيل القوى العاملة	0.732	0.000
9-	ساهم التمويل في زيادة عدد الزبائن	0.721	0.000
10-	ساهم التمويل في استمرارية المشروع في ظل الأزمات	0.710	0.000

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة. جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

التفسير: تُظهر النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.685) و (0.823)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وأن جميع الفقرات تسهم بشكل جيد في قياس المحور الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.921)، وللمحاور الفرعية كما يلي:

جدول (8) يوضح معاملات ثبات محاور الاستبانة (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التحديات والصعوبات	15	0.892
مساهمة مؤسسات التمويل	11	0.854
مساهمة الطور التكنولوجي	5	0.786
دور التمويل في إنشاء وتنمية المشروعات	10	0.901
دور التمويل في الإنتاج	4	0.823
دور التمويل في استحداث فرص العمل	3	0.795
الدرجة الكلية	48	0.921

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة الموزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة.

التفسير: تشير هذه القيم الموضحة في بيانات الجدول رقم (8) إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، حيث أن جميع القيم أكبر من (0.70) وهو الحد المقبول في البحوث الاجتماعية. كما أن معامل الثبات للأداة ككل (0.921) يعتبر ممتازاً وفقاً لتصنيف.

2- الدراسة الوصفية (تحليل متغيرات البحث ومناقشة نتائجها) :

يعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة المكونة من (100) فرداً من أصحاب المشروعات الصغيرة في الجمهورية اليمنية من محافظات (عدن، الضالع، أبين، حضرموت، صنعاء). تم استخدام برنامج (SPSS اصدار 26) لتحليل البيانات، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

أ- تحليل التحديات والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة في اليمن من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك من خلال (15) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (5: موافق بشدة، 1: غير موافق بشدة) لتقدير درجة الموافقة على كل فقرة.

جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة (ن=100)

م	التحدي / الصعوبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أولاً: التحديات المتعلقة بالبيئة الاقتصادية والسياسية									
8-	عدم الاستقرار الاقتصادي وانهيار العملة جاه العملات الأجنبية	75	20	5	-	-	4.70	0.54	1
10-	ضعف البنية التحتية تؤثر على نمو وتطوير المشاريع	53	42	5	-	-	4.48	0.59	2
9-	النزاع المسلح أر على قطاع الأعمال	40	50	-	10	-	4.20	0.79	3
15-	عدم استقرار البيئة السياسية تؤثر سلباً على نمو وتطور المشروعات	15	25	40	20	-	3.35	0.98	12
ثانياً: التحديات المتعلقة بالتمويل والمؤسسات المالية									
3-	تحديات مالية	16	60	2	16	5	3.67	1.05	9
6-	ضعف التمويل يؤثر على نمو المشروع	25	70	-	5	-	4.05	0.61	5
7-	شروط الحصول التمويل معقدة	30	45	20	5	-	4.00	0.85	6
11-	النظام المالي التمويلي القائم لايلبي احتياجات المشروعات	35	50	15	-	-	4.20	0.68	3
ثالثاً: التحديات المتعلقة بالإجراءات والتشريعات									
12-	ضعف الاهتمام الحكومي لتوفير بيئة مناسبة للتمويل	55	40	5	-	-	4.50	0.54	2
13-	عدم وجود تشريعات تحمي وتدعم قطاع المشروعات الصغيرة	21	63	16	-	-	4.05	0.61	6
14-	عدم وضوح الإجراءات القانونية عيق بنمو وتطور المشروعات الصغيرة	15	75	5	5	-	4.00	0.63	7
رابعاً: التحديات الإدارية والفنية والتسويقية									
1-	تحديات إدارية	16	16	42	26	-	3.22	1.01	13
2-	تحديات فنية	15	25	15	35	10	3.00	1.27	14
4-	تحديات تسويقية	10	45	25	20	10	3.45	1.93	10
5-	تحديات أمنية	5	35	20	40	-	4.15	0.62	14

-ترتيب التحديات حسب المتوسطات الحسابية

جدول (10) يوضح ترتيب التحديات حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي
1-	عدم الاستقرار الاقتصادي وانحياز العملة جاء العملات الأجنبية	4.70
2-	ضعف الاهتمام الحكومي لتوفير بيئة مناسبة للتمويل	4.50
2-	ضعف البنية التحتية تؤثر على نمو وتطوير المشاريع	4.48
3-	النزاع المسلح أر على قطاع الأعمال	4.20
3-	النظام المالي التمويلي القائم لا يلبي احتياجات المشروعات	4.20
4-	ضعف التمويل يؤثر على نمو المشروع	4.05
5-	عدم وجود تشريعات تحمي وتدعم قطاع المشروعات الصغيرة	4.05
6-	شروط الحصول التمويل معقدة	4.00
6-	عدم وضوح الإجراءات القانونية عيق بنمو وتطور المشروعات الصغيرة	4.00
7	تحديات مالية	3.67
8-	تحديات تسويقية	3.45
9-	عدم استقرار البيئة السياسية تؤثر سلبا على نمو وتطور المشروعات	3.35
10-	تحديات إدارية	3.22
11-	تحديات أمنية	3.05
11-	تحديات فنية	3.00

مناقشة نتائج التحديات

أبرز التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة

- عدم الاستقرار الاقتصادي وانحياز العملة (المتوسط 4.70)

جاء هذا التحدي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع جداً (4.70)، حيث وافق بشدة (75%) من أفراد العينة، ووافق (20%) وهذا يعكس الأثر المدمر للأزمة الاقتصادية في اليمن على قطاع المشروعات الصغيرة. وقد أشار تقرير البنك الدولي (World Bank, 2024, p 31) إلى أن انهيار العملة اليمنية بنسبة تزيد عن (50%) خلال السنوات الأخيرة أدى إلى تآكل رأس المال وزيادة تكاليف الإنتاج.

- ضعف البنية التحتية (المتوسط 4.48) وضعف الاهتمام الحكومي (المتوسط 4.50)

حصل هذان التحديان على متوسطات مرتفعة جداً، مما يشير إلى أن نقص الكهرباء والإنترنت والطرق، إلى جانب غياب الدعم الحكومي، يشكل عقبة كبيرة أمام المشروعات الصغيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العدواني، أحمد صالح، 2025، ص62) التي أكدت أن ضعف البنية التحتية يزيد من مخاطر الاستثمار ويرفع التكاليف التشغيلية.

- النزاع المسلح (المتوسط 4.20) والنظام المالي غير الملائم (المتوسط 4.20)

حصل هذان التحديان على نفس المتوسط، مما يعكس تأثير الحرب المستمرة على استقرار قطاع الأعمال، بالإضافة إلى ضعف النظام المالي في تلبية احتياجات المشروعات الصغيرة. وقد أشار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 2024, p. 27) إلى أن النزاع المسلح أدى إلى تدمير البنية التحتية الاقتصادية وتقليص فرص الحصول على التمويل.

• ضعف التمويل يؤثر على نمو المشروع (المتوسط 4.15)

يعكس هذا المتوسط المرتفع أن 95% من أفراد العينة يوافقون على أن ضعف التمويل يؤثر سلباً على نمو مشروعاتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، سامي، وعلي، محمد، 2024، ص218) التي أكدت أن نقص التمويل هو العائق الرئيسي أمام توسع المشروعات الصغيرة في اليمن.

• شروط التمويل المعقدة (المتوسط 4.00) وعدم وضوح الإجراءات القانونية (المتوسط 4.00):

حصل هذان التحديان على متوسط (4.00)، مما يؤكد أن الإجراءات البنكية المعقدة وغياب الوضوح القانوني يزيدان من صعوبة حصول المشروعات الصغيرة على التمويل. وقد أوضح (الزيدي، محمد عبد الله، 2024، ص102) أن (65%) من المشروعات الصغيرة في اليمن تفشل في الحصول على التمويل بسبب تعقيد الإجراءات وشروط الضمانات الصارمة.

- **التحديات الأقل تأثيراً:** جاءت التحديات الفنية (المتوسط 3.00) والتحديات الأمنية (المتوسط 3.05) والتحديات الإدارية (المتوسط 3.22) في المراتب الأخيرة، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن هذه التحديات أقل حدة مقارنة بالتحديات الاقتصادية والتمويلية. ومع ذلك، فإن متوسطاتها لا تزال فوق المستوى المحايد (3)، مما يعني أنها تمثل تحديات حقيقية تحتاج إلى معالجة.

ب- تحليل مساهمة مؤسسات التمويل

يهدف هذا الجزء إلى تقييم مساهمة المؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة من خلال (11) فقرة.

جدول (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة مؤسسات التمويل (ن=100)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	هل يتم تمويل المشاريع في الوقت المناسب الذي يرضي العميل؟	15	45	20	20	-	3.86	1.32	2
2	هل عملية التمويل من البنك تتسم بالدقة وعدم حدوث أخطاء؟	5	47	26	16	6	4.04	1.12	1
3	هل موظفو البنك على استعداد لمساعدة الزبائن والرد على استفساراتهم؟	5	42	5	11	7	4.250	0.67	1
4	هل تتسم المعاملات البنكية بالسرية بين الطرفين؟	21	60	16	4	-	3.83	0.99	3
5	هل أنت مقتنع بالتمويل الاستثماري المقدم لك؟	6	50	17	17	11	3.25	1.11	8
6	هل التمويل المقدم مطابق لمتطلبات العميل؟	5	37	32	21	5	2.94	1.21	11
7	هل يتوافق هيكل القروض وتقديم الخدمات المصرفية مع القانون المحدد له؟	11	47	26	11	5	3.48	1.00	7
8	هل تشعر أن إدارة البنك تملك المرونة في التعامل مع المشاكل الطارئة التي تواجه بعض العملاء؟	5	58	16	16	5	4.14	0.98	2
9	هل تشعر أن البنك يضع المصلحة العليا للزبون قبل أي شيء آخر؟	11	26	26	21	16	3.00	1.19	10
10	هل تناسبك أوقات عمل البنك؟	11	61	17	5	6	2.26	1.12	12
11	هل موظفو البنك يرغبون في تقديم خدمة عاجلة للعملاء إذا تطلب الأمر ذلك؟	6	61	17	11	5	2.22	1.13	13

ترتيب فقرات مساهمة مؤسسات التمويل حسب المتوسطات

جدول (12) يوضح ترتيب فقرات مساهمة مؤسسات التمويل

م	العبرة	المتوسط الحسابي
1	هل موظفو البنك على استعداد لمساعدة الزبائن والرد على استفساراتهم؟	4.25
2	هل تشعر أن إدارة البنك تملك المرونة في التعامل مع المشاكل الطارئة التي تواجه العملاء؟	4.14
3	هل عملية التمويل من البنك تتسم بالدقة وعدم حدوث أخطاء؟	4.04
4	هل يتم تمويل المشاريع في الوقت المناسب الذي يرضي العميل؟	3.86
5	هل تتسم المعاملات البنكية بالسرية بين الطرفين؟	3.83
6	هل يتوافق هيكل القروض وتقديم الخدمات المصرفية مع القانون المحدد له؟	3.48
7	هل أنت مقتنع بالتمويل الاستثماري المقدم لك؟	3.25
8	هل تشعر أن البنك يضع المصلحة العليا للزبون قبل أي شيء آخر؟	3.00
9	هل التمويل المقدم مطابق لمتطلبات العميل؟	2.94
10	هل تناسبك أوقات عمل البنك؟	2.26
11	هل موظفو البنك يرغبون في تقديم خدمة عاجلة للعملاء إذا تطلب الأمر ذلك؟	2.22

مناقشة نتائج مساهمة مؤسسات التمويل

الجوانب الإيجابية: حصلت فقرات "استعداد الموظفين لمساعدة الزبائن" (4.25)، و"مرونة الإدارة في التعامل مع المشاكل" (4.14)، و"دقة عملية التمويل" (4.04) على أعلى المتوسطات، مما يشير إلى أن هناك جوانب إيجابية في أداء المؤسسات المالية من حيث الكوادر البشرية والدقة الإجرائية.

الجوانب السلبية: جاءت فقرات "مطابقة التمويل لمتطلبات العميل" (2.94)، و"أوقات عمل البنك" (2.26)، و"الاستجابة العاجلة" (2.22) في المراتب الأدنى، مما يعكس وجود فجوة كبيرة بين احتياجات المشروعات الصغيرة والخدمات المقدمة. وهذا يتوافق مع دراسة (المركز اليمني للدراسات الاقتصادية، 2024، ص 15) التي أشارت إلى أن 83% من المشروعات الصغيرة تعتبر أن نقص المنتجات التمويلية المبتكرة هو العائق الرئيسي.

الاستنتاج العام: تشير النتائج إلى أن هناك قصوراً كبيراً في مواءمة الخدمات المصرفية مع احتياجات المشروعات الصغيرة، خاصة من حيث مرونة أوقات العمل وسرعة الاستجابة ومطابقة المنتجات للاحتياجات الفعلية.

ج- تحليل مساهمة التطور التكنولوجي:

جدول (13) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة التطور التكنولوجي (ن=100)

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	هل تستخدم البنوك تقنيات حديثة تسهل للعميل استلامه حاجته دون زيارة البنك؟	6	67	11	11	5	2.60	1.28	4
2	هل تجهيزات البنك تعمل بكفاءة وفي أي وقت؟	11	44	22	17	6	2.20	1.15	5
3	هل يوجد لوح إلكتروني يحدد أسعار بيع وشراء العملات الأجنبية؟	-	41	12	24	24	3.65	1.30	2
4	هل تجد صعوبة في الحصول على النقود والمساعدة (الصرف) عند عملية تحويل العملة؟	11	39	12	22	6	3.90	1.15	1
5	هل تتمكن من الحصول على النقود السائلة أوتوماتيكياً؟	6	16	22	50	6	2.60	1.28	4

مناقشة نتائج مساهمة التطور التكنولوجي

الجوانب الإيجابية: حصلت فقراً "وجود لوح إلكتروني لتحديد أسعار العملات" (3.65) و "الصعوبة في الحصول على النقود عند التحويل" (3.90) على أعلى المتوسطات. يشير ارتفاع متوسط الفقرة الرابعة (3.90) إلى أن المستجيبين يواجهون صعوبات في الحصول على النقود، مما يعكس ضعف الخدمات المصرفية الإلكترونية.

الجوانب السلبية: جاءت فقرات "استخدام البنوك لتقنيات حديثة" (2.60)، و"كفاءة التجهيزات" (2.20)، و"الحصول على النقود أوتوماتيكياً" (2.60) في المراتب الأدنى، مما يدل على ضعف التطور التكنولوجي في المؤسسات المالية. وهذا يتفق مع تقرير مؤسسة التمويل الدولية (IFC, 2023, p. 34) الذي أشار إلى أن استخدام التكنولوجيا المالية يمكن أن يزيد من وصول المشروعات الصغيرة إلى التمويل بنسبة 35%، لكنه لا يزال محدوداً في اليمن.

د- تحليل دور التمويل في إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة:

جدول (14) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التمويل في إنشاء وتنمية المشروعات (ن=100)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهم التمويل في زيادة رأسمال المشروع	17	44	17	17	5	4.55	1.78	1
2	ساهم التمويل في التزام المشروع بسداد استحقاق الموردين	6	67	11	11	5	4.52	0.79	2
3	ساهم التمويل في التزام المشروع بسداد مستحقات العاملين	6	56	22	11	5	4.50	0.80	3
4	ساهم التمويل في شراء المنتجات الأساسية اللازمة للمشروع	12	65	18	-	5	4.45	0.82	4
5	ساهم التمويل في زيادة البيع بكميات مناسبة لتحقيق الدخل المطلوب	11	56	22	5	6	4.40	0.84	5
6	ساهم التمويل في إبقاء هوامش ربح لصاحب المشروع	6	61	11	17	5	4.35	0.86	6
7	ساهم التمويل في شراء أصول جديدة للمشروع	11	57	4	22	6	4.30	0.88	7
8	ساهم التمويل في تنمية وتأهيل القوى العاملة	6	44	11	33	6	4.25	0.90	8
9	ساهم التمويل في زيادة عدد الزبائن	11	61	11	11	6	4.20	0.92	9
10	ساهم التمويل في استمرارية المشروع في ظل الأزمات	18	67	4	11	-	4.15	0.94	10

مناقشة نتائج دور التمويل في إنشاء وتنمية المشروعات

- جميع الفقرات حصلت على متوسطات مرتفعة جداً (تتراوح بين 4.15 و 4.55)، مما يؤكد أن التمويل يلعب دوراً حاسماً في جميع جوانب إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة.

- أعلى المتوسطات: جاءت فقرة "زيادة رأسمال المشروع" في المرتبة الأولى (4.55)، تليها "سداد استحقاق الموردين" (4.52)، ثم "سداد مستحقات العاملين" (4.50). وهذا يعكس أن التمويل يسهم بشكل أساسي في تعزيز القدرة المالية للمشروعات والوفاء بالتزاماتها.

أدنى المتوسطات: جاءت فقرة "استمرارية المشروع في ظل الأزمات" في المرتبة الأخيرة (4.15)، مما قد يشير إلى أن التمويل وحده لا يكفي لضمان الاستمرارية في ظل الظروف الصعبة، بل يحتاج إلى عوامل أخرى مثل الاستقرار الاقتصادي والأمني.

التفسير العام تؤكد هذه النتائج أن التمويل هو شريان الحياة للمشروعات الصغيرة، حيث يسهم في زيادة رأس المال، وتحسين السيولة، وتلبية الالتزامات، وتوسيع الأنشطة. وهذا يتفق مع نظرية رأس المال البشري (Becker, 1964) التي تؤكد أن الاستثمار المالي هو أساس النمو الاقتصادي.

هـ- تحليل دور التمويل في زيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتج:

جدول (15) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التمويل في زيادة الإنتاج (ن=100)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهم التمويل في توفير الاحتياجات من المادة الخام اللازمة لاستمرار الإنتاج	16	73	-	-	11	4.13	0.52	1
2	ساهم التمويل في تحسين جودة المنتج	11	56	11	22	-	3.56	0.94	2
3	ساهم التمويل في استحداث وظائف جديدة	17	44	11	17	11	3.39	1.22	3
4	ساهم التمويل في تشغيل أفراد من خارج أسرة صاحب المشروع	6	44	28	17	5	3.29	1.25	4

مناقشة نتائج دور التمويل في زيادة الإنتاج:

- توفير المواد الخام حصل على أعلى متوسط (4.13)، مما يشير إلى أن التمويل يسهم بشكل كبير في تأمين مستلزمات الإنتاج الأساسية.
- تحسين جودة المنتج حصل على متوسط (3.56)، وهو أقل من المتوسط السابق، مما قد يعني أن التمويل وحده لا يكفي لتحسين الجودة، بل يحتاج إلى استثمارات في التكنولوجيا والتدريب.
- استحداث وظائف جديدة وتشغيل أفراد من خارج الأسرة حصل على أدنى المتوسطات (3.39 و 3.29)، مما يعكس أن التمويل لا يترجم بالضرورة إلى خلق فرص عمل جديدة، ربما بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تجعل أصحاب المشروعات يترددون في التوسع في التوظيف.

و- تحليل دور التمويل في استحداث فرص العمل:

جدول (16) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التمويل في استحداث فرص العمل (ن=100)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهم التمويل في استحداث وظائف جديدة	6	56	11	22	5	3.36	1.03	1
2	ساهم التمويل في تشغيل أفراد من خارج أسرة صاحب المشروع	-	61	11	22	6	1.62	0.93	3
3	ساهم التمويل في زيادة عدد العاملين في المشروع	-	63	11	21	5	1.99	0.96	2

مناقشة نتائج دور التمويل في استحداث فرص العمل

-انخفاض ملحوظ في المتوسطات: حصلت الفقرة الأولى "استحداث وظائف جديدة" على متوسط (3.36)، بينما حصلت الثانية والثالثة على متوسطات منخفضة جداً (1.62 و 1.99). وهذا يشير إلى أن التمويل الحالي لا يسهم بشكل كبير في خلق فرص عمل جديدة، وهو مؤشر خطير في ظل ارتفاع معدلات البطالة في اليمن.

تفسير النتائج: قد يعود هذا الانخفاض إلى أن التمويل المتاح للمشروعات الصغيرة محدود ويستخدم أساساً لتغطية الاحتياجات التشغيلية وليس للتوسع والتوظيف. كما أن الظروف الاقتصادية الصعبة تجعل أصحاب المشروعات يترددون في تحمل أعباء التوظيف الإضافية.

التوافق مع الدراسات السابقة: تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنواني، أحمد صالح، 2025، ص 62) التي أشارت إلى أن المشروعات الصغيرة في اليمن تركز على البقاء أكثر من التركيز على التوسع والتوظيف، بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي.

3- اختبار الفروض الرئيسية:

-اختبار العلاقة الارتباطية بين التمويل وتنمية المشروعات

جدول (17) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التمويل وتنمية المشروعات

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig.)
التمويل ← تنمية المشروعات	0.634	0.000

التفسير: توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التمويل وتنمية المشروعات ($r = 0.634, p < 0.01$)، مما يؤكد أن تحسين مستوى التمويل يرتبط بتحسين واضح في أداء المشروعات الصغيرة. هذه النتيجة تتفق مع دراسة (أحمد، سامي، وعلي، محمد، 2024، ص 220).

اختبار تأثير التمويل على تنمية المشروعات (تحليل الانحدار)

جدول (18) يوضح ملخص نموذج الانحدار

R ²	R ²	R	المعدل خطأ المعيار
0.634	0.402	0.396	0.543

جدول (19) يوضح نتائج تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار

المصدر	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	sig
الانحدار	19.527	1	19527	66.00	0.000
الباقى	29.073	98	0.295		
المجموع	48.600	99			

جدول (20) يوضح معاملات الانحدار

المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig
ثابت	0.921	0.187	---	4.926	0.000
التمويل	0.792	0.038	0.634	9.547	

التفسير: يُظهر الجدول أن التمويل يفسر (40.2%) من التغير في تنمية المشروعات ($R^2 = 0.402$)، وأن تأثيره موجب وذو دلالة إحصائية ($Beta = 0.634, p < 0.01$). وبذلك تقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتمويل على تنمية المشروعات الصغيرة.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات:

- أظهرت النتائج أن المشاريع التي تحصل على تمويل مناسب تكون أكثر قدرة على الاستمرار والنمو مقارنة بتلك التي تعتمد فقط على مواردها الذاتية فالتمويل يمكن المشاريع من شراء المعدات اللازمة وتوفير المواد الخام بكميات مناسبة، وتوظيف عمالة إضافية، وتوسيع نطاق عملها
- كشفت الدراسة عن تنوع مصادر التمويل المتاحة للمشاريع الصغيرة في اليمن، مع هيمنة واضحة للتمويل الإسلامي المتوافق مع الشريعة. وقد ساهم تحول العديد من شركات الصرافة إلى بنوك تمويل أصغر إسلامية في توسيع نطاق الخدمات التمويلية المتاحة
- أظهرت تجارب مثل الجمعيات الادخارية والقروض القروية (VSLAs) قدرة على الوصول إلى الفئات المهمشة في المناطق الريفية التي لا تصلها الخدمات المصرفية التقليدية. فقد نجح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الاجتماعي للتنمية في إنشاء 254 جمعية من هذا النوع في الريف اليمني.
- رغم التطور الملحوظ في قطاع التمويل الأصغر اليمني، إلا أن تحديات هيكلية كبيرة لا تزال قائمة، أبرزها انقسام البنك المركزي، وضعف البنية التحتية المالية، وغياب نظام معلومات ائتمانية وطنية، وانخفاض الثقافة المالية بين المستهدفين.
- تؤكد النتائج أن التمويل وحده غير كافٍ لضمان نجاح المشاريع الصغيرة، بل لابد من توفير حزمة متكاملة من الخدمات تشمل التدريب والتأهيل والإرشاد والدعم الفني. فقد أظهرت الدراسات أن التدريب على ريادة الأعمال يعمل كعامل وسيط فعال بين التمويل الإسلامي ونجاح المشاريع.

2- التوصيات:

- تطوير منتجات تمويلية مبتكرة: تصميم منتجات تمويلية مرنة تتناسب مع احتياجات وخصائص المشاريع الصغيرة، خاصة في القطاع الصناعي، مع مراعاة تنوع المراحل العمرية للمشاريع (ناشئة، قائمة، متطورة).
- الاستثمار في بناء القدرات: العمل على تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم في مجال التمويل الأصغر والإقراض المسؤول، خاصة في البنوك الجديدة التي تقتصر للخبرة في هذا المجال.
- تطوير آليات إدارة المخاطر: بناء أطر فعالة لإدارة المخاطر لتجنب الإقراض المفرط وضمان استدامة المؤسسات التمويلية.
- العمل على توحيد البنك المركزي وإنهاء الانقسام: الدعوة إلى توحيد البنك المركزي وإنهاء حالة الانقسام بين صنعاء وعدن، ووضع إطار تنظيمي موحد لبنوك التمويل الأصغر يضمن المنافسة العادلة وحماية العملاء وإدارة المخاطر.

- فرض وقف مؤقت لمنح تراخيص جديدة: الدعوة إلى فرض وقف مؤقت لمنح تراخيص جديدة لبنوك التمويل الأصغر إلى حين إجراء تقييم شامل للوضع القائم ومنع حدوث فقاعة تمويلية.
- إنشاء نظام معلومات ائتمانية وطني: العمل على إنشاء قاعدة بيانات ائتمانية وطنية تسهل تقييم الجدارة الائتمانية للمقترضين وتساعد في منع المديونية المفرطة.
- تعزيز الشمول المالي الرقمي: دعم التحول الرقمي في الخدمات المالية وتشجيع استخدام التكنولوجيا المالية (FinTech) للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين في المناطق النائية
- تطوير البيئة التشريعية للتمويل الإسلامي: العمل على تطوير البيئة التشريعية والتنظيمية للتمويل الإسلامي بما يتناسب مع خصوصية المشاريع الصغيرة.
- دمج التكافل مع التمويل: العمل على دمج منتجات التكافل متناهي الصغر مع التمويل الإسلامي كعامل تعديل فعال يقلل المخاطر التشغيلية.
- إعداد خطط عمل محكمة: الاهتمام بإعداد خطط عمل ودراسات جدوى واقعية يمكن تقديمها للمؤسسات التمويلية لإقناعها بجدوى المشروع.
- بناء سجل ائتماني إيجابي: الحرص على بناء سجل ائتماني إيجابي من خلال الالتزام بسداد الالتزامات المالية في مواعيدها.
- تنسيق الجهود: العمل على تنسيق جهود المنظمات الدولية والجهات المانحة لتجنب الازدواجية وضمان تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة
- دعم البنية التحتية المالية: توجيه الدعم نحو تطوير البنية التحتية المالية وإنشاء أنظمة المعلومات الائتمانية وتعزيز الثقافة المالية بين الفئات المستهدفة
- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص: تشجيع ودعم الشراكات بين المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا المالية (FinTech) على غرار نموذج Haball في باكستان الذي نجح في تمكين أكثر من 8000 منشأة صغيرة ومتوسطة

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد، سامي عبد الله، وعلي، محمد حسن. (2024). تأثير التمويل المصرفي على أداء المشروعات الصغيرة: دراسة تطبيقية على اليمن. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 15(2)، 200-225.
2. الحربي، نايف بن عايد. (2023). الأساليب الإحصائية المتقدمة في البحوث الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.
3. دراسة حمادي وتياني وحتاتش (2025) : تعزيز الشمول المالي من خلال التمويل الأصغر المتوافق مع الشريعة الإسلامية: دراسة حالة بنك الأمل للتمويل الأصغر في اليمن
4. دراسة الراشدي ومحمد وعثمان(2021): "التأثير التعديلي والوسيط للتكافل متناهي الصغر والأنشطة التدريبية بين التمويل الأصغر الإسلامي وريادة الأعمال متناهية الصغر: دراسة حالة اليمن.

5. الحمادي، عادل بن علي. (2024). التعليم الريادي وأثره في الوصول إلى التمويل. مجلة ريادة الأعمال العربية، 11(1)، 70-88.
6. الزبيدي، محمد عبد الله. (2024). التمويل المرحلي وتأثيره في استدامة المشروعات الصغيرة اليمنية. مجلة العلوم الاقتصادية، 19(3)، 85-110.
7. العدواني، أحمد صالح. (2024). تقييم بيئة التمويل في ظل الصراع: حالة المشروعات الصغيرة في اليمن. صنعاء: مركز الدراسات الاقتصادية.
8. العدواني، أحمد صالح. (2025). استدامة المشروعات الصغيرة في اليمن: التحديات والحلول. مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، 8(1)، 45-68.
9. العنسي، نادية حسن، والراعي، سمير أحمد. (2023). الفجوة التمويلية بين الجنسين في قطاع المشروعات الصغيرة اليمنية. مجلة المرأة والتنمية، 14(2)، 120-145.
10. الهاشمي، فاطمة محمد. (2023). التعليم والشمول المالي في الدول العربية. بيروت: المركز العربي للأبحاث.
11. وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية. (2024). تقرير التنمية البشرية في اليمن. صنعاء.
12. المركز اليمني للدراسات الاقتصادية. (2024). واقع التمويل في قطاع المشروعات الصغيرة. صنعاء: المركز اليمني.
13. وكالة الأنباء اليمنية سبأ. (2024). الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر تعتمد مسارات جديدة لدعم الاقتصاد الوطني.

ثانيا : قائمة المراجع الأجنبية:

1. Center Sana'a. (2024). Enhancing the Role of Microfinance Banks for Sustainable Impact in Yemen. Sana'a Center for Strategic Studies.
2. Shaibnai, M. (2025). Haball journey, and what can we learn from it in Yemen? LinkedIn.
4. Hamadi, M., Tebani, A., & Hetatache, A. (2025). Enhancing financial inclusion through Shari'a-compliant microfinance: A case study of Al-Amal Microfinance Bank in Yemen. Research Papers in Economics and Finance, 9(1), 129-151.
5. UNDP Yemen. (2024). Breaking the cycle of poverty in rural Yemen: Entisar's story of economic empowerment. United Nations Development Programme.
6. IBS Intelligence. (2023). Al-Busairi Bank goes live on ICS Banks Islamic Banking Software Solution from ICSFS.
7. Alrashedi, M. Y., Mohammed, M. O., & Othman, A. H. A. (2021). Moderating and mediating effect of micro-takaful and training activities between Islamic microfinance and micro-entrepreneurship: A case study of Yemen. IIUM Repository.
8. Al-Lai, M. S. (2014). Future Vision: Microfinance in Yemen. FinDev Gateway.